

متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.  
Requirements for the use of distance education in the field training system in  
social work.

د / حسين محمد حسين السيد  
مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان



**ملخص البحث :**

مهنة الخدمة الاجتماعية يقع على عاتقها العديد من المسؤوليات تجاه المجتمع بشكل عام والمؤسسات المهنية التي تعمل فيها بشكل خاص ، في الآونة الأخيرة وما اقتضته التطورات التكنولوجية والظروف العالمية اتجهت الجامعات والكليات إلي تفعيل نظام التعليم عن بعد ولا سيما كليات الخدمة الاجتماعية ولكنها واجهت مشكلات في تفعيل ذلك النظام مع التدريب الميداني نظرا لطبيعته الميدانية والتي تتطلب تدريب الطلاب على مهارات وقيم وخبرات لا يكتسبها الطالب إلا من خلال الممارسة الميدانية ، لذا اتجه الباحث نحو إيجاد حل لتلك القضية من خلال إجراء الدراسة الوصفية الحالية والتي هدفت في الأساس إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، وتحديد معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية باستخدام منهج المسح الاجماعي وذلك بتطبيق (أستمارة أستبيان إلكترونية) علي عينة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان قوامها (92) مشرف ، وتوصلت الدراسة إلي أن متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمستوي مرتفع بنسبة ( 92 % ) وجاءت باقي المتطلبات كالآتي : متطلبات مؤسسات التدريب الميداني (الأكاديمية) بمستوي مرتفع بنسبة (93.67 % ) ، متطلبات طالب التدريب الميداني بمستوي مرتفع بنسبة (93.33 % ) ، متطلبات مشرف التدريب الميداني بمستوي مرتفع بنسبة (92.67 % ) ، متطلبات مؤسسة التدريب الميداني (المهنية) بمستوي مرتفع بنسبة ( 89 % ) ، وجاءت المعوقات بمستوي مرتفع بنسبة (88.33 % ) ، ومن ثم تم التوصل إلي تصور مقترح لمتطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

**الكلمات الدالة :** التعليم عن بعد ، التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

**Abstract:**

The social work profession has many responsibilities towards society in general and the professional institutions in which it works in particular. Recently, as required by technological developments and global circumstances, universities and colleges have tended to activate the distance education system, especially social work colleges, but they have faced problems in activating this. The system works with field training due to its field nature, which requires training students on skills, values, and experiences that the student only acquires through field practice. Therefore, the researcher moved towards finding a solution to that issue by conducting the current descriptive study, which primarily aimed to determine the requirements for using distance education in the system. Field training in social work, and identifying obstacles to the use of distance education in the field training system in social work, using a collective survey approach, by applying (an electronic questionnaire form) to a sample of field training supervisors at the Faculty of Social work, Helwan University, consisting of (92) supervisors. The study concluded that: The requirements for using distance education in the field training system in social work were at a high level (92%), and the rest of the requirements were as follows: requirements for field training institutions (academic) at a high level (93.67%), requirements for field training students at a high level (93.33%) The requirements of the field training supervisor were at a high level (92.67%), the requirements of the (professional) field training institution were at a high level (89%), and the obstacles were at a high level (88.33%), and then a proposed vision for the requirements for using distance education was reached. The system of field training in social work from the perspective of general practice in social service.

**Keywords:** Distance Learning, Field training in social work.

## أولاً - قضية الدراسة :

مهنة الخدمة الاجتماعية يقع على عاتقها العديد من المهام تجاه المجتمع بشكل عام والمؤسسات المهنية التي تعمل فيها بشكل خاص وذلك من خلال ما تملكه من مقومات أهمها متخصصين قادرين على الإسهام بفاعلية للقيام بتلك الأدوار وتحقيق الأهداف في المجالات المتنوعة لتلك المهنة ولقد ازداد هذا الأمر أهمية في ظل ما تتعرض له المجتمعات الإنسانية من متغيرات سريعة ومتلاحقة وما قد ينجم عنها من آثار يتعاظم معها مسؤوليات وأدوار العديد من المهن ولعل أهمها وأبرزها مهنة الخدمة الاجتماعية وانطلاقاً من الإحساس بهذه المسؤوليات تخصصت مؤسسات (كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية) على المستويين العالمي والمحلي في تعليم الخدمة الاجتماعية.

فالهدف من تعليم الخدمة الاجتماعية هو إعداد متخصصين لممارسة المهنة على مستوى عالي من الكفاءة، وتخريج من يعملون بهذه المهنة بحيث يكونوا معدين إعداداً علمياً ونظرياً وعملياً يؤهلهم لممارسة فنيات تلك المهنة مع أنساق العمل المختلفة والمستهدفة ، ولذلك فإن إعداد الأخصائي الاجتماعي إعداداً مهنيّاً سليماً يحتل مركز الصدارة في قائمة المشاكل التي تواجه الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ويجمع المهتمون بإعداد الأخصائي الاجتماعي على ضرورة الإعداد المهني له باعتباره الممارس المهني للخدمة الاجتماعية، والواجهة الحقيقية لها والأداة التي تضع أهدافها ومبادئها وقيمها موضع التنفيذ وبقدر نجاحه في ذلك يكون نجاح المهنة وتقدمها، فإعداد الأخصائي الاجتماعي مهنيّاً يمثل العمود الفقري لممارسة الخدمة الاجتماعية لأنها تضطلع بممارسة الدور المهني، وتقوم بالواجبات والمسؤوليات التي تتطلبها حركة التغيير (مرعي والبيгдаوي، 2000، ص.138). وهذا ما أكدته دراسة (ماشني، مارجا Macchény – Marja 1998) والتي أوضحت أن تنمية قدرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين بشكل كبير يساهم في مواجهة المشكلات والقضايا المهنية والاجتماعية.

وتعتمد عملية إعداد خريجي الخدمة الاجتماعية علي شقين أساسيين هما " الإعداد النظري داخل قاعات الدراسة والإعداد العملي في مؤسسات التدريب الميداني " مع الوضع في الاعتبار الارتباط بين كلا منهما ولهذا يحظى التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية باعتباره احد المحاور الأساسية في برنامج الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي باهتمام العديد من القائمين علي أمر هذه المهنة سواء من جانب الأكاديميين أو الممارسين لها لكونه العامل الحاسم في نجاح أو فشل الطالب في الممارسة المهنية بعد التخرج. فهو أحد المحاور الأساسية للوصول بالمهنة إلي المستوى المطلوب من القدرة علي أداء وظيفتها المنشودة داخل المجتمع ، والذي تركز عليه المهنة في تحقيق أهدافها وتأكيد فاعليتها(أنس، 1993، ص.714) يتفق ذلك مع دراسة (الخمسي، 2005) والتي أكدت علي أهمية التدريب الميداني في تحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، وضرورة وأهمية التدريب الميداني في عملية الإعداد العملي لطلاب الخدمة الاجتماعية

ومن ثم فانه من الضروري اهتمام المؤسسات التعليمية ومنظمات الخدمة الاجتماعية بالعمل علي تطوير خطط وبرامج إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية في المجالات المختلفة حتى تستطيع المهنة أن تخرج أجيالا من الأخصائيين الاجتماعيين القادرين علي التعامل الواعي مع مشكلات واحتياجات المجتمع المصري في ظل الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.

ولا يتحقق ذلك إلا برفع جودة وكفاءة التدريب الميداني باعتباره عملية فنية من خلالها تكتسب الخبرة والمهارة والمرونة والقدرة على مواجهة مختلف مواقف الممارسة المهنية وذلك يتفق مع دراسة (عاصي ، 2010) والتي اكدت علي فاعلية برامج التدريب الميداني في إكساب الطلاب مهارات العمل الجماعي و تكوين العلاقات الاجتماعية ، والمهارة في حل المشكلة.

وقد شهد العالم خلال العقدين الماضيين ثورة علمية وتكنولوجية هائلة وخاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي كانت من أهم افرزتها ظهور شبكة المعلومات العالمية وقد احدث هذا التطور تغييرا جذريا في شتي مناحي المنظومة العلمية ، فاصبح العالم اليوم يعيش في عصر الثورة العلمية والمعرفية والتكنولوجية والمعرفة الإنسانية إلى الحد الذي أصبح يطلق على هذا العصر عصر ثورة المعلومات أو العصر المعلوماتي مما أدى إلى انتشار تكنولوجيا التعليم عن بعد والاستخدام المتزايد لتقنيات الحاسوب والاتصالات والمعلومات التي غيرت كل التوقعات فيما يتعلق بعمليات التعليم والتعلم والتدريس في جميع المراحل الدراسية وبالأخص الجامعية (العجري، 2019، ص.2).

ويزداد التوجه نحو الاستفادة من التطور التكنولوجي في مؤسسات التعليم العالي بتسارع كبير وذلك بهدف الزيادة في تحسين مخرجات العملية التعليمية والتطور في مهارات طلابها والعاملين فيها إدارياً وأكاديمياً وذلك من خلال استخدام أساليب تدريس متنوعة في عمليتي التعليم والتدريب التي تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الجراح، العزى، الضميدى، و مرعى، 2016، ص.415).

والتدريب العملي باعتباره جزء هاماً في منظومة التعليم فكان لابد من إحداث تطوير لأساليب التدريب الميداني لمواكبة هذا الكم الهائل من المعلومات، ومن ثم أصبح البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتحقيق بيئة تدريبية تفاعلية من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة متمثلة في الحاسوب والانترنت هو الشغل الشاغل للقائمين علي تطوير العملية التعليمية.

وقد شهد العالم تحولاً بمنظومة التعليم وذلك منذ بدأ ظهور فيروس كورونا (Covid19)، في شهر ديسمبر 2019 م في الصين ، ومع انتشار جائحة كورونا (COVID- 19) كفيروس عالمي يؤثر على ما يقرب من 170 دولة/ منطقة حول العالم. يحدث بسبب متلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة والذي يسبب العدوى والانتشار بشكل كبير بين البشر (Clerkin,2020, p.3)، وقد سارعت العديد من دول العالم لاتخاذ قرار بتفعيل التعليم عن بعد خلال فترة تعليق الدراسة (في العام الجامعي 2020 م)، وذلك لضمان استمرار العملية التعليمية بفاعلية وفي سبيل ذلك اعتمدت العديد من الجامعات منصات رقمية، للانتقال إلى اللقاءات التفاعلية والفصول الافتراضية الا ان تغيير العملية التعليمية المفاجئ يشكل تحدياً كبيراً وافرز تداعيات اجتماعية واقتصادية لم يكن العديد من الدول جاهز للتعامل معها خلال الازمات.(الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "القطاع الاجتماعي"، 2020).

وفي ظل أنشاز الوباء المعدي سريعاً تطلب مراعاة التباعد الاجتماعي بين البشر كإجراء احترازي وقائي ، ومن ثم تم الإعتماد علي استخدام أساليب وتقنيات تعليمية بديلة عن الأنظمة التقليدية للتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب لتحقيق أهداف العملية التعليمية.ومن هذه الأساليب البديلة التعليم عن بعد و الذي يعد أسلوباً جديداً من أساليب التعليم كما أنه يعد منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين في أى وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر وبطريقة متزامنة في قاعات التدريس أو غير متزامنة عبر المنصات الرقمية دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والأستاذ (علي ، 2014 ، ص. 582) ويتفق ذلك مع دراسة Mayende et al, (2017) والتي أكدت على أهمية التعليم عن بعد في تحقيق التفاعل والتكيف الإيجابي والفعال للمتعلم مع البيئة الافتراضية، بإكسابه مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، إكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة.

وفي ظل سعي المؤسسات التعليمية لمواجهة التحديات المتغيرة بسرعة (من تطور تكنولوجي والتعرض لجائحة كورونا) جاءت أهمية تقديم أفكار وممارسات جديدة لتحقيق أفضل النتائج باستخدام التعليم عن بعد باستخدام المنصات التعليمية ووسائل التواصل الإلكتروني (برنامج زووم وميكروسوفت تيمز) والتي تعد أحدث البيئات التعليمية التي أحدثت تغييراً والتفاعل بين المتعلم والمعلم عبر أدوات المناقشات الالكترونية المتزامنة أو غير المتزامنة (شليبي ومراد ، 2017 ، ص.461) ، كما أنه ساهم في إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر والإدلاء بالرأي في أي وقت دون حرج، سهولة الوصول للمعلم في أي وقت، إمكانية تلقي المادة العلمية بوسائل متنوعة، تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم فأصبح من الممكن ارسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية، التقليل من التكلفة المادية، توفير فرص إبداعية للطلاب، يساهم في تحسين جودة التعليم، تدريب الطلاب على ممارسة القيم التي يلتزم بها أثناء التفاعل والحوار.(الجبالي،2016،ص.25) وهذا ما اكدته دراسة (الصعيدى، 2019) أن أهم المميزات في برنامج التعليم عن بعد في الاستيعاب بسهولة، وإتاحة الفرصة للتفاعل في البيئة الإلكترونية بشكل أفضل، ووضوح المحتوى التعليمي للمقرر، والتواصل والتفاعل مع المحاضر بأكثر من وسيلة.

لذلك يعتبر التحفيز علي التعليم عن بعد وتعميمه من متطلبات تطورات العصر والظروف الراهنة وهذا ما أكدته دراسة (سالم، 2012، ص.2792) بأهمية تدريب وتشجيع الهيئة التعليمية على استخدام التعليم عن

بعد في تدريس المقررات الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق جودة الخريجين، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل الحالي في ضوء متغيرات العصر. ومن ثم بدأت المؤسسات التعليمية والمهنية في تطوير المواد التعليمية والتدريبية بما يتناسب مع التعليم عن بعد والأدوات التكنولوجية للتعليم، إلا أنه يواجه تلك المساعي الكثير من العقبات والتحديات. حيث أن العديد من المؤسسات التعليمية سواء الأكاديمية أو مؤسسات الممارسة المهنية غير مؤهلة من حيث الإمكانيات لتطبيق تقنيات التعليم عن بعد وهذا ما أكدته دراسة (حسني، 2011) بضرورة الاهتمام باختيار مؤسسات التدريب وتحديثها بما يتناسب مع التطور التكنولوجي في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية وأكدت دراسة (الرنيسي، 2018) أن أهم المعوقات المرتبطة بمؤسسة التدريب فكانت ضعف الإمكانيات المتاحة بها.

كما ان عملية التدريب الميداني من حيث المحتوى التدريبي والأساليب المهنية في احتياج لتطوير لتواكب ذلك التطور والتعليم عن بعد وهذا ما اكدته دراسة (فضلي، 2003) والتي أكدت علي ضرورة تطوير عملية التدريب الميداني من أساليب التدريب الميداني وان يتخلص التدريب العملي من الطرق التقليدية في طريقة أدائه كما أكدت دراسة (المدني، 2009) علي أهمية تطوير الأداء التدريبي في المؤسسة من خلال تطوير المناهج والمحتويات التدريبية بشكل دائم لمواكبة التطور الحادث في أساليب ومناهج التدريب. ورغم الحاجة الملحة إلي إجابة استخدام تقنيات التعليم عن بعد ما زالت نظرة البعض له نظرة سلبية بالرغم من الإيجابيات والفوائد الذي يحققها هذا النظام للعملية التعليمية (الأتربي، 2019، ص.8) وهذا ما اكدته دراسة (صالح، 2011) ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه التدريب الإلكتروني متوسطة ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريب الميداني عن بعد ضعيفة و أن أسلوب التدريب الميداني عن بعد لا يلاقي قبولا كافيًا من بعض السادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

مما سبق يتضح أهمية الإعداد لكافة العناصر المشتركة بيئة التعليم عن بعد وتوفير المتطلبات اللازمة لتحقيق الاستفادة من تلك التكنولوجيا التعليمية وهذا ما اكدته دراسة (Iain & Bobby, 2017) أن البرامج التعليمية عبر الانترنت تتطلب قدرا كبيرا من التحضير من جانب الطالب والمعلم لضمان جودة التعليم، يجب ان تترامن برامج التعليم عن بعد مع التعليم وجها لوجه ولا تحل محلها مباشرة، يجب تسجيل جلسات التعليم عن بعد بإذن المشاركين، يجب على المعلمين الذين يديرون الجلسات عبر الانترنت التدريب الجيد، ويجب على المعلمين التأكيد على فائدة التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، والحرص على جعل البرامج التعليمية عبر الانترنت تفاعلية قدر الإمكان من اجل الحفاظ على اهتمام الطلاب، وتشجيع الطلاب على الحضور والتعبير عن آرائهم دون قلق ، وأيضاً دراسة (النفجان، 2018) على أهمية تفعيل نظام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بين الطلاب والمعلمين، والسعي نحو الحد من سلبيات الفصول الافتراضية مثل بطء الاتصال بالإنترنت، وتكاليف الدراسة عبر هذا النظام، وتكرار حدوث الأعطال الفنية عند استخدام هذا النظام، عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، عدم تنظيم توجيه الأسئلة بين الطلاب والمعلمين، واتفقت معها دراسة (Satar, 2018) في حاجة المعلمين إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت لفهم الرسائل والتعليقات والرد على رسائل الآخرين، وجعل التفاعلات أكثر ديناميكية، وخلق شعور بالانتماء والالتزام الجماعي والشعور المجتمعي بين المتعلمين عبر الإنترنت. كما أكدت أيضاً دراسة (Ali, Raza, Qazi, & Puah, 2018) علي ضرورة توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على استخدام التعليم الإلكتروني الرقمي لديهم وضرورة توفير الإمكانيات اللازمة من حواسيب وشبكة معلومات لتعزيز استخدام التقنيات الرقمية في التعليم .

كما أن هناك تحديات تواجه الطلاب بالعملية التدريبية من خلال التعليم عن بعد مما يجب أخذها في الإعتبار كمتطلبات ضرورية لتحقيق الهدف من العملية التدريبية وهذا ما اكدته دراسة حامد (2019) بضرورة الطلاب على برامج التعليم عن بعد. وأيضاً دراسة (Wei et al, 2019) والتي أشارت إلي عدم قدرة الطلاب على استيعاب المعاني، انجذاب الطالب للمعلومات التي تتوافق مع ميوله واهتماماته، وتجاهل المعلومات الأخرى، واختراق المحتوى نتيجة لهجمات على المنصات الرقمية. وأيضاً دراسة (النجار، 2019، ص. 685-716) والتي أكدت علي أهمية التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية تماشياً مع التوجهات

العالمية ومواكبة التطور العلمي التجهيزات التي يجب توافرها لتطبيق تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة بضرورة توافر الوسائل التقنية ، خبراء ومتخصصين ، الإعد والمهارة في استخدام الوسائل والتقنيات والتكنولوجية للقائمين بالتدريس ، إلا أن هناك بعض الصعوبات مثل نقص التجهيزات لدي المؤسسات التعليمية ، نقص القوة البشرية المدربة ، غياب التجهيزات لدي الطالب ، نقص الإشراف المدرب علي العملية التدريسية.

لذلك يعتبر السعي نحو توفير متطلبات التعليم عن بعد لتفعيله بمنظومة التدريب الميداني أهمية كبيرة لما له من إنعكاسات علي جودة تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل الظروف والمتطلبات الراهنة وهذا ما أكدته دراسة (Sandybayev,2020) علي أهمية ادخال الابتكارات في أشكال وأساليب التدريس التفاعلية عبر الانترنت ، والسعي نحو اكتساب خبرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والكفاءة الافتراضية لجعل التعلم عن بعد أكثر إيجابية.

وتأسيسا على ما تم عرضه من الأدبيات النظرية والدراسات العلمية السابقة بأن هناك ضرورة للتحول من طرق التعليم التقليدية إلي التعليم عن بعد وما يواجه ذلك من تحديات ومعوقات، فإن الامر يستدعي الوقوف علي متطلبات نجاح عملية التعليم عن بعد لمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

### ومما سبق يمكننا صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

**1-التساؤل الرئيسي الأول:** ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

**وينبثق من التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :**

أ-ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني؟.

ب-ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي)؟.

ج- ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية)؟.

د- ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية)؟.

**2-التساؤل الرئيسي الثاني للدراسة :** ما معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية؟.

### ثانياً - أهمية الدراسة :

1-إن المجتمعات في تغير وتطور مستمر والخدمة الاجتماعية يجب أن تواكب ما يطرأ على المجتمعات من تغير.

2-اعتبار التدريب الميداني جزء لا يتجزأ من مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية ، وأساس هام لتخريج الأخصائيين الاجتماعيين القادرين علي التعامل الواعي مع مشكلات واحتياجات المجتمع ، وبالتالي فمن المهم أن يلاقي هذا الجانب الاهتمام الكافي أسوة بالجانب النظري في تعليم الخدمة الاجتماعية ،وبما يحقق فاعلية أكبر لممارسة المهنة في المجتمع في ظل الظروف والأوضاع الاجتماعية الراهنة التي يمر بها.

3-الحاجة إلي تطوير العملية التعليمية والتدريبية ليتواكب مع التطورات التكنولوجية المستمرة والمتلاحقة من خلال إيجاد بيئة تعليمية تدريبية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة

4-اتجاه الدولة والجامعات المصرية في الوقت الحالي إلى التعلم عن بعد تماشياً مع الظروف والتحديات المحلية والمجتمعية عامة و في ظل الأزمة العالمية لجائحة كورونا خاصة.

5-التحديات التي تواجه التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بالتعليم عن بعد لذا كان لا بد ان يتم وضع الحلول لها.

6-رغم أن هناك الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع استخدام التعليم عن بعد في مختلف التخصصات ومنها الخدمة الاجتماعية إلا أنه هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع على المستوي المحلي في حدود علم الباحث.

### ثالثاً- أهداف الدراسة :

**1-الهدف الرئيسي الأول:** ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

#### وينتق منه الأهداف الفرعية التالية :

أ-تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني .

ب-تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي) .

ج- تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية).

د- تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية).

**2-الهدف الرئيسي الثاني للدراسة :** تحديد معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

### رابعاً- مفاهيم الدراسة :

#### أ- مفهوم التعليم عن بعد :

وتعرفه الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (USDLA) بأنه: توصيل لمواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني يشمل الأقمار الاصطناعية، شبكة الإنترنت، الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة، والوسائط التقنية المتعددة وغير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات (عمر، 2009، ص6).

كما عرفه (الموسوي، 2001، ص3) "بأنه عملية منظومية تتم في بيئة تفاعلية متنقلة مشبعة بالتطبيقات التقنية الرقمية المبنية على استخدام شبكة الانترنت ، والحاسوب متعدد الوسائط والأجهزة المتنقلة لعرض البرمجيات والحقائب والدورات التدريبية الالكترونية ، وتصميم وتطبيق وتقويم البرامج التدريبية التزامنية وغير التزامنية ، بإتباع أنظمة التدريب الذاتي والتفاعلي والمزيج لتحقيق الأهداف التدريبية وإتقان المهارات بناء على سرعة المتدربين في التعلم ومستوياتهم الفكرية وظروف عملهم ومواقعهم الجغرافية".

كما يعرف التعليم عن بعد بأنه: إحدى طرق التعليم المخطط الذي يعتمد على وجود المعلمين والطلاب في أماكن مختلفة كل أو بعض الوقت بالاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات، وتمكين المعلمين لتصميم مقرراتهم والتفاعل مع المتعلمين باستخدام تكتيكات مختلفة من خلال منصات تعليمية إلكترونية تسهل عملية التواصل.

(Moore, 2012, p.1)

كما يعرف بأنه: عملية تمكين المتعلمين من التفاعل الإنساني وتحفيزهم للمشاركة في العملية التعليمية من خلال غرف الكترونية عبر شبكات الانترنت تتضمن مبادئ تركز على توضيح أغراض المحاضرة، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية، ومساعدة المتعلمين على اكتساب خبرات والتعاون الرقمي. (Moller & Huett, 2012, p7)

ويراه ستوكلي (Stokley, 2014) التعليم عن بعد بأنه عملية توزيع وتلقي البرامج التدريبية أو التعليمية باستعمال أدوات ووسائط الكترونية، ويندرج ضمنها استعمال الكمبيوتر والهاتف الذكي ... وأي وسيلة أخرى يمكن أن تحقق العملية التدريبية.

وعرفه (أبو النصر، 2017، ص15) "بأنه وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم أو حتى مجموعة الدارسين فيه، وهو نقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة

تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً ويهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي تقليدي.  
ويعرف أيضاً بأنه: تقديم البرامج التدريبية أو التعليمية عبر وسائط إلكترونية متنوعة بأسلوب متزامن أو غير متزامن وبعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو التعلم بمساعدة المعلم. (الأتربي، 2019، ص.23).

#### كما ينقسم التعليم عن بعد إلى :

أ- **التعليم المتزامن** : والذي يقوم على التفاعل مع عضو هيئة التدريس أو مع المتعلمين الآخرين عن طريق الإنترنت بصورة مباشرة من خلال منصات تعليمية معتمدة من قبل الجامعة.  
ب- **التعليم غير المتزامن** : يعتمد على المواد الموجودة على الإنترنت من خلال العروض التعليمية على أقراص مدمجة مسموعة ومرئية أو على شكل كتب إلكترونية موضوعة من قبل عضو هيئة التدريس، وغيرها من آليات التعلم كالواجبات والاختبارات القصيرة ومنتديات المناقشة لخلق أسلوب تفاعلي يؤدي إلى استيعاب قدر أكبر من المادة المدروسة ويتم توفير المناهج بعد عرضها ومراجعتها بأسلوب تفاعلي على موقع الكلية أو المعهد (إبراهيم، 2016، ص.51).

#### نماذج التدريب عن بعد :

أ- **النموذج المساعد أو المكمل Supplementary Model**: وهو عبارة عن تعليم إلكتروني مكمل للتعليم التقليدي المؤسس على الفصل، حيث تخدم الشبكة هذا التعليم بما يحتاج إليه من برامج وعروض مساعدة، وفيه توظف بعض أدوات التعليم الإلكتروني في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته.

ب- **النموذج المدمج (الممزوج) Blended Model**: وفيه يطبق التدريب الإلكتروني مدمجة مع التدريب الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية.

ج- **النموذج الخالص (المنفرد) Solitary Model**: وهو عبارة عن بيئة افتراضية تزامنية أو لا تزامنية يتدرب فيها المتدرب ذاتية، حيث يوظف التدريب الإلكتروني وحده في إنجاز عملية التعليم والتعلم، ويتم التدريب المنفرد عن طريق استخدام أدوات التدريب الإلكتروني المختلفة (حماد، 2011، ص.441).

مما سبق يمكن للباحث تحديد مفهوم التعليم عن بعد في ضوء هذا البحث بأنه:  
1- هو أسلوب للتعليم يوظف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من (معارف ، قيم ، مهارات).

2- يتم عن طريق استخدام تطبيقات متنوعة مثل (برنامج زوم، ميكروسوفت تيم، الواتساب، الماسينجر).  
3- يتم عرض المواد التعليمية فيه بأكثر من شكل كالنصوص، الفيديو، ملفات الصوت، الصور، عروض البوربوينت).

4- يساهم في تسهيل وتحقيق عملية التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية.

#### ب- مفهوم التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية :

التدريب في اللغة درب - (الدربة) عادة وجرأة علي الحرب وكل أمر، وقد (درب) بالشيء بالكسر أي اعتاده ورجل مدرب ومدرب ومجرب ومجرب، وقد دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها(الرازي، 1995، ص.67).

ويقال درب الرجل دربا فهو درب من باب تعب والأسلم الدربة وهي الضراوة والجرأة، ويقال دارب في اسم الفاعل، ودربته التثقل فتدرب(الفيومي، 1987، ص.60).

ويعني التدريب كما جاء في معجم وبستر (Webster, 1989) "نقل الفرد إلي مستوى مرغوب فيه من الكفاية سواء بالتعليم أو الممارسة".

كما يعرفه السكري في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بأنه: " جزء من التعليم المهني للطلاب , حيث يطبقون المعلومات والمهارات المطلوبة من خلال ما يتلقونه من دروس في الفصل الدراسي في الممارسة المباشرة مع العملاء , ويظهر ذلك أساساً في الخدمة الاجتماعية ، في التدريب الميداني , حيث يعمل الطلاب تحت الإشراف المهني مع العملاء في المؤسسات الاجتماعية بمجالات الخدمة الاجتماعية". (السكري، 2000، ص.390) .

**كما عرفه ماهر أبو المعاطي بأنه:** "العملية التي تستهدف تكوين الشخصية المهنية لطالب الخدمة الاجتماعية بمساعدته على استيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية , وإكسابه المهارات الفنية , والقيم المهنية ، وتعديل سمات شخصيته وفق أسس علمية مخططة عن طريق ربط النظرية بالتطبيق , من خلال الالتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات ، وإشراف مهني أكاديمي ومؤسسي بما يمكنه من ممارسة عمله كأخصائي اجتماعي بفعالية بعد التخرج". (أبو المعاطي، 2005، ص.134) .

**ويمكن للباحث تعريف التدريب الميداني عن طريق التعليم عن بعد إجرائياً وفقاً للدراسة الحالية كالآتي:**

- 1-التدريب الميداني إحدى الركائز الهامة في إعداد الأخصائي الاجتماعي بجانب الإعداد النظري.
- 2-عملية تهدف إلى تحقيق النمو المهني لطالب الخدمة الاجتماعية عن طريق استيعابه للمعارف والمعلومات النظرية بالإضافة إلى تزويده بالخبرات الميدانية
- 3-عملية فنية من خلالها تكتسب الطلاب الخبرة والمهارة والمرونة والقدرة على مواجهة مختلف مواقف الممارسة المهنية.
- 4-عملية التدريب الميداني تقوم علي أسس تعليمية وإشرافية كي تضمن متابعة نمو الطالب مهنياً.
- 5-إن التدريب الميداني يتم من خلال الممارسة في مؤسسات اجتماعية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية المناسبة.
- 6-تتم هذه العملية من خلال برنامج تدريبي متجدد (متطور) لمواكبة التطورات المجتمعية والتكنولوجية.
- 7-يتم عن طريق بيئة افتراضية تزامنية وغير تزامنية من خلال إنشاء منصة تعليمية إلكترونية للتدريب الميداني على شبكة الويب.
- 8-يعتبر التدريب الميداني عن بعد مكمل للتدريب الميداني التقليدي.
- 9-يقسم الطلاب إلى جماعات تدريبية صغيرة حتى يسهل التعامل معها على شبكة الويب .
- 10-يتم توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من (معارف ، قيم ، مهارات).
- 11-يتم عن طريق استخدام تطبيقات متنوعة مثل (برنامج زوم، ميكروسوفت تيم، الواتساب، الماسينجر).
- 12-يتم عرض المواد التعليمية فيه بأكثر من شكل كالنصوص ،الفيديو ،ملفات الصوت ،الصور ،عروض البوربوينت ) .
- 13-يساهم في تسهيل وتحقيق عملية التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية والنمو المهني للطلاب.

## خامساً - الموجهات النظرية للدراسة:

### أ- نظرية الأنساق العامة:

يعرف النسق بأنه عبارة عن مجموعة من العناصر المتفاعلة فيما بينها، لكي تؤدي وظيفة معينة، ويسهم كل منها بوزن معين حسب أهمية ودرجة فاعليته داخل النسق ، كما يعرف النسق بأنه مجموعة من الدوائر التي يقع بمركزها الفرد (الفرد - أسرة - الجماعة - المجتمع)، ويتأثر الفرد بها ويؤثر فيها). (Gloria,2000,PP.24-25) ، ومن أهم خواص النسق هو المحافظة على التوازن

حتى يتسنى له الاتصال والتفاعل بشكل إيجابي، وأن حدوث أي مشكلات يجعلهم غير قادرين على الاتصال والتفاعل بالشكل السليم (العيدي ، 2003 ، ص ص . 26-27)  
وقد أستفاد الباحث من نظرية الأنساق العامة في "تحديد الأنساق المؤثرة في منظومة التدريب الميداني وطبيعة العلاقة المتبادلة بينه وبين الأنساق التعليمية المختلفة".

#### ب- نظرية الأنساق الأيكولوجية:

يعرف أيكولوجي أو بيئي بأنه علم دراسة العلاقات بين الكائنات الحية والبيئية سواء (تكيف أو توافق)، فالتوافق يكون التغيير من كلا الجانبين، والتكيف يكون التغيير من جانب واحد (A team of Experts,2000, p. 36) ، وتركز تلك النظرية على الشخص في البيئة، وهو يركز على تنمية الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعاطفية والروحية للشخص، ويقوم الأخصائي الاجتماعي بتحديد الاحتياجات البيولوجية والاجتماعية، والتعرف على الخدمات البيئية المتاحة لهم (Roberta,2007, PP.96-97)

وتركز نظرية الأنساق الأيكولوجية على أن الشخص يعتبر جزء من أنساق أخرى، وهذا يساعد على تفاعل هؤلاء الأفراد مع الآخرين من الأسر والمجتمعات بشكل عام، فهي تعتبر علاقة قائمة بين الأفراد وبيئاتهم الاجتماعية المختلفة (Malcolm,2005,PP.142-143).  
وقد أستفاد الباحث منها في "تحديد العلاقة المتبادلة بين منظومة التدريب الميداني وبيئة العمل في شتي مجالات الخدمة الاجتماعية".

#### سادساً - الإجراءات المنهجية للبحث :

**أنوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية و التي تستهدف وصف الوضع الراهن لظاهرة معينة وكشف الحقائق التي تتعلق بها ، وذلك بهدف الوصول إلى وصف دقيق لهذه الظاهرة ومن هنا فإن الدراسة الحالية تستهدف صياغة " متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية "

**ب- المنهج العلمي المستخدم :** اتساقا مع نوع الدراسة اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بإعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية ، وتعتمد هذه الدراسة علي المسح الاجتماعي بأسلوب العينة للمشرفين الاكاديمين (داخليين وخارجيين ) بوحدة التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

#### ج- أدوات الدراسة :

**أستمارة أستبيان إلكترونية حول " متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية – مطبقة علي عينة للمشرفين الاكاديمين (داخليين وخارجيين ) بوحدة التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان".**

وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة ، وتتكون الإستمارة من :

- البيانات الأولية وتشمل : الإسم ، النوع ، السن ، المؤهل العلمي ، مجال التدريب الميداني ، مهارة استخدام برامج التعليم عن بعد ، عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني .
- متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.
- معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

#### صدق وثبات الأداة :

وقد أجري الباحث الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (80 %)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض. وبناءً علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. كما أجرى

الباحث لها ثبات إحصائي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لعينة قوامها (10) مشرفين تدريب وجاءت كانت قيمة معامل الارتباط ( $r = 0.941$  \*\*) عند مستوى معنوية (0.01) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

د- مجالات الدراسة :

- 1- المجال المكاني : وحدة التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- 2- المجال البشري (عينة الدراسة) : طبقت الدراسة علي عينة قوامها (92) من المشرفين الاكاديمين (داخليين وخارجيين) بوحدة التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- 3- المجال الزمني : فترة جمع البيانات بشقيها النظري والعملي من مارس 2020م حتي يوليو 2020م.

### سابعاً- أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS V.24) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب التالية:

- 1- التكرارات. 2- النسب المئوية. 3- معامل ألفا كرونباخ.
- 4- المتوسط الحسابي: بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي (موافق = ثلاثة درجات)، (موافق إلي حد ما = درجتين)، (غير موافق = درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة ( $3 - 1 = 2$ )، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $0.67 = 3/2$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (1) يوضح مستوى متطلبات التعليم عن بعد علي درجات أداة الاستبيان.

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.68 - 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3

### ثامناً - نتائج الدراسة الميدانية:

أ - البيانات الأولية لعينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان:

جدول (2) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

(ن=92)

م	المتغير	الإستجابة	ك	%
1	النوع	ذكر	29	31.52
		انثي	63	68.48
المجموع				
2	السن	أقل من 30 سنة	41	44.57
		من 30 لأقل من 35 سنة	23	25.00
		من 35 لأقل من 40 سنة	19	20.65
		من 40 سنة فأكثر	9	9.78
المجموع				
			92	100 %
3	المؤهل العلمي	ماجستير	52	56.52

م	المتغير	الإستجابة	ك	%
		دكتورة	40	43.48
		المجموع	92	% 100
4	مجال التدريب الميداني	مجال أسري	8	8.70
		مجال تعليمي	14	15.22
		مجال عمالي	5	5.43
		مجال طبي ورعاية معاقين	6	6.52
		مجال صحة نفسية	3	3.26
		مجال جمعيات أهلية	56	60.87
		المجموع	92	% 100
5	عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني	أقل من 3 سنوات	38	41.30
		من 3 سنوات لأقل من 6 سنوات	30	32.61
		من 6 سنوات فأكثر	24	26.09
		المجموع	92	% 100
6	مدي إجابة استخدام برامج الحاسب الآلي	ضعيف	18	19.57
		متوسط	56	60.87
		جيد	12	13.04
		ممتاز	6	6.52
		المجموع	92	% 100
7	مدي إجابة استخدام برامج التعليم عن بعد	ضعيف	54	58.70
		متوسط	22	23.91
		جيد	13	14.13
		ممتاز	3	3.26
		المجموع	92	% 100

يتضح من بيانات الجدول (2) أن البيانات الأولية لعينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان جاءت كالآتي :

1-النوع : جاءت غالبية عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من الإناث بنسبة (68.48 %) ، بينما جاءت نسبة الذكور (31.52 %).

2-السن : جاءت غالبية عن عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من هو بسن أقل من 30 سنة بنسبة ( 44.57 % ) ، بينما من هم بسن من 30 لأقل من 35 سنة بنسبة ( 25 % ) ، بينما من هم بسن من 35 لأقل من 40 سنة بنسبة (20.65 %) ، بينما من هم بسن من 40 سنة فأكثر بنسبة (9.78 %).

3-المؤهل العلمي : جاءت غالبية عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من هو مؤهله العلمي ماجستير بنسبة (56.52 %) ، بينما من هو مؤهله العلمي دكتوراة بنسبة (43.48 %).

4-مجال التدريب الميداني : جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لمجال التدريب من هو مشرف بمجال جمعيات أهلية بنسبة (60.87 %) ، بينما من هو مشرف بمجال تعليمي بنسبة (15.22 %) ، بينما من هو مشرف بمجال أسري بنسبة (8.70 % ) ، بينما من

هو مشرف بمجال طبي ومعاقين ( 6.52 % ) ، بينما من هو مشرف بمجال عمالي ( 5.43 % ) ، بينما من هو مشرف بمجال صحة نفسية بنسبة ( 3.26 %).

5- عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني : جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لعدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني من هو سنوات خبرته أقل من 3 سنوات بنسبة ( 41.30 % ) ، بينما من هو سنوات خبرته من 3 سنوات لأقل من 6 سنوات بنسبة ( 32.61 % ) ، بينما من هو سنوات خبرته من 6 سنوات فأكثر بنسبة ( 26.09 %).

6- مدي إجادة استخدام برامج الحاسب الآلي : جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لمدي إجادة استخدام برامج الحاسب الآلي من هو مستوي إجادته بمستوي متوسط بنسبة ( 60.87 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي ضعيف بنسبة ( 19.57 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي جيد بنسبة ( 13.04 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي امتياز بنسبة ( 6.52 %).

7- مدي إجادة استخدام برامج التعليم عن بعد : جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لمدي إجادة استخدام برامج التعليم عن بعد من هو مستوي إجادته بمستوي ضعيف بنسبة ( 58.70 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي متوسطة بنسبة ( 23.91 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي جيد بنسبة ( 14.13 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي امتياز بنسبة ( 3.26 %).

ب- متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.  
جدول (3) يوضح متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

(ن=92)

م	العبارة	مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
1	متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني	2825	2.8	93.33	2
2	متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب مشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي).	4096	2.78	92.67	3
3	متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية).	4399	2.81	93.67	1
4	متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية).	1963	2.67	89	4
مجموع البعد ككل		23741	2.76	92 % مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوي متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.76) بنسبة ( 92 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي :

في الترتيب الأول بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية)) بنسبة ( 93.67 % ) ، مما سبق يتفق مع نتائج دراسة (الصعدي، 2019) بأهمية التعليم عن بعد من خلال ووضوح المحتوى التعليمي للمقرر، والتواصل والتفاعل مع المحاضر بأكثر من وسيلة.

في الترتيب الثاني بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني) بنسبة ( 93.33 % ) . مما سبق يتفق مع نتائج دراسة

(Mayende et al, 2017) والتي أكدت على أهمية التعليم عن بعد في تمكين المتعلم من التفاعل والتكيف الإيجابي والفعال مع البيئة الافتراضية، وإكسابه مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، إكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة.

في الترتيب الثالث بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب مشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي)) بنسبة (92.67%) .  
في الترتيب الرابع والأخير بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية)) بنسبة (89%) . مما سبق يتفق مع نتائج دراسة حامد (2019) في أهمية التنوع في الوسائل التقنية في التعليم عن بعد ، وأهمية توعية المجتمع المحلي بالتعليم عن بعد.

### ج-وجاءت نتائج أبعاد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية كالاتي :

#### 1- متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني:

جدول (4) يوضح متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني.

م	العبارة	الاستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق				
1	المهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة بالتعليم عن بعد في التدريب الميداني.	63	24	5	242	2.63	87.68	10
2	إلتزام الطالب بالمسئوليات والمهام المهنية في ظل التعليم عن بعد في التدريب الميداني.	73	19	-	257	2.79	93.12	7
3	إلتزام الطالب بالقيم المهنية في استخدام أنظمة التعليم عن بعد في التدريب الميداني	81	11	-	265	2.88	96.01	5
4	إلتزام الطالب بالمشاركة الفعالة في الأنشطة التدريبية عبر المنصات الرقمية للتدريب في التدريب الميداني.	73	16	3	254	2.76	92.03	9
5	إلتزام الطالب بقواعد المجموعات والفصول الافتراضية في التدريب الميداني	74	18	-	258	2.80	93.48	6
6	إلتزام الطالب بالتفاعل الإيجابي مع الزملاء عبر منصات التعليم عن بعد في التدريب الميداني	82	10	-	266	2.89	96.38	4
7	إلتزام الطالب بمواعيد المقابلات والاجتماعات المهنية ( الفردية والجماعية ) عبر المنصات الرقمية في التدريب الميداني.	87	5	-	271	2.95	98.19	1
8	إلمام الطالب بمعايير التقييم المرتبطة بالتدريب الميداني عبر التعليم عن بعد.	75	14	3	256	2.78	92.75	8

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق				
9	مهارة الطلاب في التسجيل الالكتروني بالتعليم عن بعد للتدريب الميداني.	51	26	15	220	2.39	79.71	11
10	إلتزام الطالب بالمحتوي التدريبي كاملاً في التعليم عن بعد	83	9	-	267	2.90	96.74	3
11	أحترام خصوصية زملاء والمشرفين عبر منصات التعلم عن بعد للتدريب الميداني	85	7	-	269	2.92	97.46	2
مجموع البعد ككل					2825	2.80	93.33% مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (4) أن مستوي متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني جاءت بمتوسط وزني (2.80) بنسبة (93.33 %) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي :

- في بداية الترتيب عبارة ( إلتزام الطالب بمواعيد المقابلات والإجتماعات المهنية ( الفردية والجماعية ) عبر المنصات الرقمية في التدريب الميداني ) بنسبة ( 98.19 % ) ، تليها عبارة ( أحترام خصوصية الزملاء والمشرفين عبر منصات التعلم عن بعد للتدريب الميداني) بنسبة ( 97.46 %).
- في وسط الترتيب عبارة ( إلتزام الطالب بالقيم المهنية في استخدام أنظمة التعليم عن بعد في التدريب الميداني ) بنسبة ( 96.01 % )، تليها عبارة ( إلتزام الطالب بقواعد المجموعات والفصول الافتراضية في التدريب الميداني) بنسبة ( 93.48 %).
- في نهاية الترتيب عبارة (مهارة الطلاب في التسجيل الالكتروني بالتعليم عن بعد للتدريب الميداني) بنسبة ( 79.71 %)

مما سبق يفق مع نتائج دراسة (Mayende et al, 2017) والتي أكدت على أهمية التعليم عن بعد في تمكين المتعلم من التفاعل والتكيف الإيجابي والفعال مع البيئة الافتراضية، كسر حاجز الرهبة من استخدام التكنولوجيا بين المتعلمين والمعلمين بإكسابه مهارات ومقومات التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، إكساب المتعلم القدرة على طرح الأسئلة ومناقشة القضايا المختلفة، وكذلك دراسة (حامد، 2019) في أهمية التنوع في الوسائل التقنية في التفاعل من أشكال وصور وتدرجات، وضرورة تدريب الطلاب على برامج التعليم عن بعد.

2 - متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي):  
جدول (5) يوضح متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي).

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق			
1	الإمام بالمسئوليات ومهام العملية الإشرافية في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	78	14	-	2.85	94.93	5
2	الإمام بالمعارف الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التحول للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	74	18	-	2.80	93.48	6
3	الالتزام بالقيم المهنية الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	81	11	-	2.88	96.01	3
4	الإمام بالمهارات الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التحول للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	85	7	-	2.92	97.46	2
5	تحديد المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعليم عن بعد في التدريب بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	68	24	-	2.74	91.30	10
6	الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	71	21	-	2.77	92.39	7
7	المهارة في استخدام المجموعات والفصول الافتراضية بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	69	23	-	2.75	91.67	9
8	المهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة بالتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	89	3	-	2.97	98.91	1
9	المهارة في إدارة التفاعل بين الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	66	26	-	2.72	90.58	11

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق				
10	المهارة في إدارة المقابلات المهنية ( الفردية والجماعية ) مع الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية..	79	13	-	263	2.86	95.29	4
11	المهارة في استخدام معايير تقييم ملائمة للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	63	29	-	247	2.68	89.49	13
12	المهارة في التسجيل الإلكتروني للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	60	32	-	244	2.65	88.41	14
13	المهارة في تسجيل المحتوى التدريبي وعرضه إلكترونياً للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	60	32	-	244	2.65	88.41	14 م
14	المهارة في متابعة الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	65	27	-	249	2.71	90.22	12
15	الإلتزام بالمحتوي التدريبي كاملاً للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	70	22	-	254	2.76	92.03	8
16	أحترام خصوصية الطلاب عبر منصات التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	74	18	-	258	2.80	93.48	6 م
مجموع البعد ككل					4096	2.78	92.67 % مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوي المتطلبات المرتبطة بمشرف التدريب الميداني لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.78) بنسبة ( 92.67 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي :

في بداية الترتيب عبارة ( المهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة بالتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 98.91 % ) ، تليها عبارة ( الإلمام بالمهارات الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التحول للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 97.46 %). مما سبق يتفق مع دراسة (سالم، 2012، ص.2792) أهمية تدريب وتشجيع الهيئة التعليمية على استخدام التعليم عن بعد في تدريس المقررات الدراسية بكلية الخدمة الاجتماعية بما يسهم في تحقيق جودة الخريجات، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل الحالي في ضوء متغيرات العصر. في وسط الترتيب عبارة (الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 92.39 % )، تليها عبارة ( الإلتزام بالمحتوي التدريبي كاملاً للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 92.03 %). واتفقت معها

دراسة (Satar, 2018) في حاجة المعلمين إلى اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في التفاعل عبر الإنترنت.

في نهاية الترتيب عبارة ( المهارة في التسجيل الإلكتروني للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، المهارة في تسجيل المحتوى التدريبي وعرضه إلكترونياً للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 88.41 %) مما سبق يفيق مع نتائج دراسة (الصعدي،2019) أهم المميزات في برنامج التعليم عن بعد في الاستيعاب بسهولة، وإتاحة الفرصة للتفاعل في البيئة الإلكترونية بشكل أفضل، ووضوح المحتوى التعليمي للمقرر، والتواصل والتفاعل مع المحاضر بأكثر من وسيلة ، وكذلك دراسة (Ali, Raza, Qazi, & Puah, 2018) والتي اوصت الدراسة بضرورة توفير التدريب اللازم لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التعليم الإلكتروني الرقمي لديهم وضرورة توفير الإمكانيات اللازمة من حواسيب وشبكة معلومات لتعزيز استخدام التقنيات الرقمية في التعليم .

### 3- متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بالمؤسسات الأكاديمية ( معاهد – كليات ) :

جدول (6) يوضح المتطلبات المرتبطة بالمؤسسات الأكاديمية ( معاهد – كليات ) تعليم الخدمة الاجتماعية لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق		
1	افتتاح إدارة الكلية بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	75	17	-	93.84	8
2	وجود لوائح إدارية تتيح توظيف التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	87	5	-	98.19	1
3	توفير رؤية تحفز ممارسات التدريب الميداني عبر منصات التعليم عن بعد.	68	24	-	91.30	10
4	إعداد دورات تدريبية خاصة بالتدريب عن بعد للقائمين علي منظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	85	7	-	97.46	2
5	توفير فريق من الخبراء والمتخصصين والفنيين في التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	81	11	-	96.01	4
6	توفير منصة تدريب عن بعد ملائمة لمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	55	37	-	86.59	13
7	تطوير مقررات التدريب الميداني للتناسب منظومة التعليم عن بعد	56	36	-	86.96	12
8	إعداد معايير تقييم ملائمة للطلاب في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	81	11	-	96.01	4 م
9	توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم عن بعد	70	22	-	92.03	9

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
	بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية							
10 م	مراعاة توزيع الطلاب على مجموعات تتناسب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	70	20	-	252	2.74	91.30	10 م
11	توفير قاعات تكنولوجية تصلح لتدريب الطلاب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	79	13	-	263	2.86	95.29	5
12	سهولة الوصول للمواقع الالكترونية ذات الصلة بمحتوى التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	63	29	-	247	2.68	89.49	11
13	توفير مصادر تعلم إلكترونيًا بشكل يتلائم التدريب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	81	8	-	262	2.85	94.93	6
14 م	السعي لرفع كفاءة الإشراف بما يتناسب مع التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	85	7	-	269	2.92	97.46	2 م
15	وضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	79	11	-	261	2.84	94.57	7
16 م	المتابعة الدورية لجودة منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	81	11	-	265	2.88	96.01	4 م
17	التقييم الدوري لمدي فاعلية منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	82	10	-	266	2.89	96.38	3
مجموع البعد ككل					4399	2.81	93.67 % مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (6) أن مستوى المتطلبات المرتبطة بالمؤسسات الأكاديمية (معاهد - كليات) تعليم الخدمة الاجتماعية لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.81) بنسبة (93.67 %) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي :

في بداية الترتيب عبارة (وجود لوائح إدارية تتيح توظيف التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (98.19 %) ، تليها عبارة (إعداد دورات تدريبية خاصة بالتدريب عن بعد للقائمين علي منظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (97.46 %). مما سبق يتفق مع نتائج دراسة (المدني، 2009) والتي أكدت علي أهمية تطوير المناهج والمحتويات التدريبية بشكل دائم لمواكبة التطور الحادث في أساليب ومناهج التدريب .

في وسط الترتيب عبارة ( وضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 94.57 % )، تليها عبارة (اقتناع إدارة الكلية بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 93.84 %). مما سبق يفيق مع نتائج دراسة

(فضلي، 2003): والتي أكدت علي ضرورة تطوير عملية التدريب الميداني أشاروا إلي ضرورة تطوير أساليب التدريب الميداني وان يتخلص التدريب العملي من الطرق التقليدية في طريقة أدائه. في نهاية الترتيب عبارة (توفير منصة تدريب عن بعد ملائمة لمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 86.59 %). دراسة مما سبق يتفق مع نتائج دراسة (النجار، 2019، ص.ص 685-716) والتي أكدت علي أهمية التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية تماشياً مع التوجهات العالمية ومواكبة التطور العلمي، وأن هناك بعض الصعوبات مثل نقص التجهيزات لدي المؤسسات التعليمية.

#### 4-متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية :

جدول (7) يوضح المتطلبات المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق				
1	اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	73	12	7	250	2.72	90.58	5
2	وجود لوائح إدارية بالمؤسسة تتيح توظيف التعلم عن بعد في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	60	19	13	231	2.51	83.70	6
3	توفير رؤية لدي المؤسسة تحفز ممارسات التدريب في الخدمة الاجتماعية عبر منصات التعليم عن بعد	51	20	21	214	2.33	77.54	8
4	أحترام خصوصية الطلاب عبر منصات التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	71	21	-	255	2.77	92.39	4
5	يتوفر لدي المؤسسة الموارد والإمكانات اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	87	5	-	271	2.95	98.19	1
6	توفير (لوائح العمل ، نماذج لأنشطة المؤسسة ) إلكترونياً بشكل يلانم التدريب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	85	7	-	269	2.92	97.46	2
7	توفير أنشطة محاكاة بأنشطة المؤسسة خلال التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	50	23	19	215	2.34	77.90	7
8	أتاحة الوقت المناسب لمشرف التدريب المؤسسي بتدريب الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	74	18	-	258	2.80	93.48	3
مجموع البعد ككل					1963	2.67	89 % مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (7) أن مستوي المتطلبات المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.67) بنسبة ( 89 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي :

في بداية الترتيب عبارة (يتوفر لدي المؤسسة الموارد والإمكانات اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 98.19 % ) ، تليها عبارة (توفير لوائح العمل ، نماذج لأنشطة المؤسسة ) إلكترونياً بشكل يلائم التدريب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 97.46 %). مما سبق يتفق مع نتائج دراسة (الرنيتسي، 2018) واهم المعوقات المرتبطة بمؤسسات التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية في ضعف الإمكانيات المتاحة بها.

في وسط الترتيب عبارة (أحترام خصوصية الطلاب عبر منصات التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 92.39 % )، تليها عبارة (اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 90.58 %).

في نهاية الترتيب عبارة (توفير رؤية لدي المؤسسة تحفز ممارسات التدريب في الخدمة الاجتماعية عبر منصات التعليم عن بعد) بنسبة ( 77.54 %). مما سبق يفق مع نتائج دراسة (حسني، 2011) وكان من أهم نتائجها ضرورة الاستفادة من التطور التكنولوجي في تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية ، والاهتمام باختيار مؤسسات التدريب الملائمة وتحديثها وفقاً للتطورات المجتمعية.

#### د- معوقات أستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: جدول (8) يوضح معوقات أستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلي حد ما	غير موافق				
1	ضعف اقتناع إدارة الكلية بجدوي التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	61	26	4	239	2.63	87.55	9
2	ضعف اقتناع إدارة المؤسسات التدريبية بجدوي التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.	82	8	2	264	2.87	95.65	4
3	ضعف الإعداد للقائمين علي منظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية بأستخدام منظومة التعليم عن بعد.	82	8	2	264	2.87	95.65	4 م
4	قلة توافر فريق من الخبراء والمتخصصين والفنيين في التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	75	12	5	254	2.76	92.03	6
5	ارتفاع تكاليف إنشاء منصة تدريب عن بعد ملائمة لمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	83	7	2	265	2.88	96.01	3
6	صعوبة تطوير مقررات التدريب الميداني للتناسب مع منظومة التعليم عن بعد مع منظومة التدريب الميداني في الخدمة	48	34	10	222	2.41	80.43	11

م	العبارة	الإستجابة (ن=92)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المئوية %	الترتيب
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق				
	الاجتماعية							
7	غياب منظومة حماية الكترونية تحافظ علي خصوصية الطلاب عبر منصات التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	46	36	10	220	2.39	79.71	12
8	صعوبة إعداد معايير تقييم ملائمة للطلاب في ظل منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	73	11	8	249	2.71	90.22	7
9	نقص الموارد والإمكانات اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	80	7	5	259	2.82	93.84	5
10	صعوبة توزيع الطلاب على مجموعات تتناسب مع منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	42	40	10	216	2.35	78.26	14
11	غياب توفير الحماية الإلكترونية لمنظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	63	19	10	237	2.58	85.87	10
12	صعوبة وضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	71	12	9	246	2.67	89.13	8
13	صعوبة المتابعة الدورية لجودة منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	47	33	12	219	2.38	79.35	13
14	صعوبة التقييم الدوري لمدي فاعلية منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	33	44	15	202	2.20	73.19	15
15	حاجة المشرفين إلي التدريب علي استخدام منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	87	5	-	271	2.95	98.19	2
16	صعوبة استخدام الطلاب لمنظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية	90	2	-	274	2.98	99.28	1
	مجموع البعد ككل				3901	2.65	88.33 % مرتفعة	

يتضح من الجدول رقم (8): أن مستوي معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.65) بنسبة ( 88.33 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي :

في بداية الترتيب عبارة (صعوبة استخدام الطلاب لمنظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 99.28 % ) ، تليها عبارة (حاجة المشرفين إلي التدريب علي استخدام منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة (98.19%). مما سبق يتفق مع نتائج دراسة ( صالح ، 2011 ) ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب تجاه التدريب الإلكتروني متوسطة ان اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريب الميداني الإلكتروني ضعيفة. وتؤكد دراسة ( النفجان، 2018) على أهمية تفعيل نظام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد بين الطلاب والمعلمين، والسعي نحو الحد من سلبيات الفصول الافتراضية مثل بطء الاتصال بالإنترنت، ، عدم امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي. دراسة (بن عامر، 2019) صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي في صعوبات تتعلق بالخبرة ونقص امتلاك المهارة للتعليم الإلكتروني، التعود على نظم التعليم التقليدي، عدم توفر بنية تحتية للتواصل بين الأستاذ والطلبة، عدم توفر المساعدة الفنية عند الحاجة، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير كفاءة الأساتذة على برامج التعليم عن بعد لما تتيحه هذه البرامج من مميزات منها اختصار الوقت وتقليل الجهد، وجعل التعليم أكثر تشويقاً.

في وسط الترتيب عبارة (صعوبة إعداد معايير تقييم ملائمة للطلاب في ظل منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 90.22 % )، تليها عبارة (صعوبة وضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 89.13 %). مما سبق يتفق مع دراسة (القرني، 2016) المعوقات التي تؤثر في عمليات التفاعل الاجتماعي في نظام التعليم عن بعد وكانت أهمها المعوقات التقنية، كثرة أعداد الطلاب في الشعبة الدراسية، وصعوبة تفهم مشكلات الطلاب، وعدم ملائمة بعض المقررات لنظام التعليم عن بعد.

في نهاية الترتيب عبارة (صعوبة التقييم الدوري لمدي فاعلية منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 73.19 %). دراسة (النجار، 2019، ص.ص 685-716) والتي أكدت علي أهمية التعليم عن بعد في الخدمة الاجتماعية تماشياً مع التوجهات العالمية ومواكبة التطور العلمي التجهيزات التي يجب توافرها لتطبيق تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة ضرورة توافر الوسائل التقنية ، خبراء ومتخصصين ، الإعد والمهارة في استخدام الوسائل والتقنيات والتكنولوجية للفائمين بالتدريس ، إلا أن هناك بعض الصعوبات مثل نقص التجهيزات لدي المؤسسات التعليمية ، نقص القوة البشرية المدربة ، غياب التجهيزات لدي الطالب ، نقص الإشراف المدرب. وأيضاً دراسة (المدني، 2009) والتي أكدت علي أهمية تطوير الأداء التدريبي في المؤسسة من خلال تطوير المناهج والمحتويات التدريبية بشكل دائم لمواكبة التطور الحادث في أساليب ومناهج التدريب.

**تاسعاً- النتائج العامة للدراسة :**

أ- البيانات الأولية لعينة الدراسة من جاءت كالاتي :

**1-النوع :** جاءت غالبية عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من الإناث بنسبة (68.48 %) ، بينما جاءت نسبة الذكور (31.52 %).

**2-السن :** جاءت غالبية عن عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من هو بسن أقل من 30 سنة بنسبة ( 44.57 % ) ، بينما من هم بسن من 30 لأقل من 35 سنة بنسبة ( 25 % ) ، بينما من هم بسن من 35 لأقل من 40 سنة بنسبة ( 20.65 % ) ، بينما من هم بسن من 40 سنة فأكثر بنسبة ( 9.78 %).

**3-المؤهل العلمي :** جاءت غالبية عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان من هو مؤهله العلمي ماجستير بنسبة (56.52 %) ،بينما من هو مؤهله العلمي دكتوراة بنسبة (43.48 %).

**4-مجال التدريب الميداني :** جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لمجال التدريب من هو مشرف بمجال جمعيات أهلية بنسبة (60.87 %) ، بينما من هو مشرف بمجال تعليمي بنسبة (15.22 %) ، بينما من هو مشرف بمجال أسري بنسبة (8.70 % ) ، بينما من هو مشرف بمجال طبي ومعاقين ( 6.52 % ) ، بينما من هو مشرف بمجال عمالي ( 5.43 % ) ، بينما من هو مشرف بمجال صحة نفسية بنسبة ( 3.26 %).

**5-عدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني :** جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لعدد سنوات الخبرة في التدريب الميداني من هو سنوات خبرته أقل من 3 سنوات بنسبة (41.30 %) ، بينما من هو سنوات خبرته من 3 سنوات لأقل من 6 سنوات بنسبة ( 32.61 % ) ، بينما من هو سنوات خبرته من 6 سنوات فأكثر بنسبة ( 26.09 %).

**6-مدى إجادة استخدام برامج الحاسب الآلي :** جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لمدى إجادة استخدام برامج الحاسب الآلي من هو مستوي إجادته بمستوي متوسط بنسبة (60.87 %) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي ضعيف بنسبة ( 19.57 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي جيد بنسبة ( 13.04 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي امتياز بنسبة ( 6.52 %).

**7-مدى إجادة استخدام برامج التعليم عن بعد :** جاء توزيع عينة الدراسة من مشرفي التدريب الميداني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وفقاً لمدى إجادة استخدام برامج التعليم عن بعد من هو مستوي إجادته بمستوي ضعيف بنسبة (58.70 %) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي متوسط بنسبة ( 23.91 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي جيد بنسبة ( 14.13 % ) ، بينما من هو مستوي إجادته بمستوي امتياز بنسبة ( 3.26 %).

**ب- الإجابة علي تساؤلات الدراسة :**

**1-الإجابة علي التساؤل الرئيسي الأول للدراسة : ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية؟:** جاء مستوي متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.76) بنسبة ( 92 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي : في الترتيب الأول بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية)) بنسبة (93.67 %) ، في الترتيب الثاني بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني) بنسبة ( 93.33 % ) ، في الترتيب الثالث بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب مشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي)) بنسبة (92.67 %) ، في الترتيب الرابع والأخير بعد ( متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية)) بنسبة ( 89 % ) .

الإجابة على التساؤلات الفرعية للتساؤل الرئيسي للدراسة جاء كالآتي :

أ- ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني ؟ : جاء مستوي متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني جاءت بمتوسط وزني (2.80) بنسبة ( 93.33 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي : في بداية الترتيب عبارة ( إلتزام الطالب بمواعيد المقابلات والاجتماعات المهنية ( الفردية والجماعية ) عبر المنصات الرقمية في التدريب الميداني ) بنسبة ( 98.19 % ) ، تليها عبارة ( احترام خصوصية الزملاء والمشرفين عبر منصات التعلم عن بعد للتدريب الميداني) بنسبة ( 97.46 % ) ، في وسط الترتيب عبارة ( إلتزام الطالب بالقيم المهنية في استخدام انظمة التعليم عن بعد في التدريب الميداني ) بنسبة ( 96.01 % ) ، تليها عبارة ( إلتزام الطالب بقواعد المجموعات والفصول الافتراضية في التدريب الميداني) بنسبة ( 93.48 % ) ، في نهاية الترتيب عبارة (مهارة الطلاب في التسجيل الالكتروني بالتعليم عن بعد للتدريب الميداني) بنسبة ( 79.71 % )

ب- ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب مشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي) ؟ : جاء مستوي المتطلبات المرتبطة بمشرف التدريب الميداني لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.78) بنسبة ( 92.67 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي : في بداية الترتيب عبارة ( المهارة في استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة بالتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 98.91 % ) ، تليها عبارة ( الإلمام بالمهارات الخاصة بالعملية الإشرافية في ظل التحول للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 97.46 % ) ، في وسط الترتيب عبارة (الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 92.39 % ) ، تليها عبارة ( الإلتزام بالمحتوي التدريبي كاملاً للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 92.03 % ) ، في نهاية الترتيب عبارة ( المهارة في التسجيل الالكتروني للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، المهارة في تسجيل المحتوى التدريبي وعرضه إلكترونياً للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 88.41 % ) .

ج- ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية)؟: جاء مستوي المتطلبات المرتبطة بالمؤسسات الأكاديمية ( معاهد - كليات ) تعليم الخدمة الاجتماعية لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.81) بنسبة ( 93.67 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي : في بداية الترتيب عبارة (وجود لوائح إدارية تتيح توظيف التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 98.19 % ) ، تليها عبارة (إعداد دورات تدريبية خاصة بالتدريب عن بعد للقائمين علي منظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 97.46 % ) ، في وسط الترتيب عبارة (وضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 94.57 % ) ، تليها عبارة (افتتاح إدارة الكلية بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 93.84 % ) ، في نهاية الترتيب عبارة (توفير منصة تدريب عن بعد ملائمة لمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 86.59 % ) .

د- ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية)؟

والممارسة المهنية "؟: جاء مستوي المتطلبات المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية لأستخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.67)

بنسبة ( 89 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي : في بداية الترتيب عبارة (يتوفر لدي المؤسسة الموارد والإمكانات اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 98.19 % ) ، تليها عبارة (توفير (لوائح العمل ، نماذج لأنشطة المؤسسة ) إلكترونياً بشكل يلائم التدريب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 97.46 % )، في وسط الترتيب عبارة (أحترام خصوصية الطلاب عبر منصات التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 92.39 % )، تليها عبارة (اقتناع إدارة المؤسسة بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 90.58 % )، في نهاية الترتيب عبارة (توفير رؤية لدي المؤسسة تحفز ممارسات التدريب في الخدمة الاجتماعية عبر منصات التعليم عن بعد) بنسبة ( 77.54 %).

**2-التساؤل الرئيسي الثاني للدراسة : ما معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية؟ : جاءت مستوي معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية جاءت بمتوسط وزني (2.65) بنسبة ( 88.33 % ) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالاتي : في بداية الترتيب عبارة (صعوبة استخدام الطلاب لمنظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 99.28 % ) ، تليها عبارة (حاجة المشرفين إلي التدريب علي استخدام منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 98.19 % ) ، في وسط الترتيب عبارة (صعوبة إعداد معايير تقييم ملائمة للطلاب في ظل منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 90.22 % )، تليها عبارة (صعوبة وضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية) بنسبة ( 89.13 % )، في نهاية الترتيب عبارة ( صعوبة التقييم الدوري لمدي فاعلية منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ) بنسبة ( 73.19 %).**

**عاشراً- تصور مقترح لمتطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية :**

مما سبق من نتائج الدراسة (التظيرية والميدانية) قام الباحث بوضع تصور مقترح لمتطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وفقاً للانساق كالاتي :

**1-الأسس التي أعتمد عليها التصور المقترح لمتطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:**

أعتمد في وضع البرنامج المقترح علي الأسس والمصادر التالية :  
أ-الإتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية وإستخدامها في تطوير الممارسة المهنية.  
ب-تحليل نتائج الدراسات السابقة التي تمت بجمال التدريب الميداني والتعليم عن بعد والإستفادة من توصياتها.  
ج-نتائج الدراسة الحالية وماتوصلت إليه من تحديد متطلبات لتحقيق التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني.

**2-أهداف التصور المقترح لمتطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:**

**أ-الهدف الرئيسي الأول: ما متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.**

**وينبثق منه الأهداف الفرعية التالية :**

**1-تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطلاب التدريب الميداني .**

- 2- تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي) .
- 3- تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية).
- 4- تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية) .
- ب-الهدف الرئيسي الثاني للدراسة : تحديد معوقات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

### 3-أستراتيجيات التصور المقترح لمتطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

- أ-العروض التقديمية الإلكترونية : من خلال الأسلوب منظم ومصمم جيداً لعرض وتقديم المعلومات والبيانات المختلفة المتعلقة بالتدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، ويتم استخدام العروض التقديمية لتقديم المحتوي التدريبي من معارف وقيم ومهارات ، ويتم تصميم العروض التقديمية بشكل احترافي ليتناسب مع طبيعة المحتوي والأهداف التعليمية وباستخدام مجموعة من البرامج المشهورة مثل برنامج MS PowerPoint
- ب-التعليم المدمج : من خلال الجمع بين عدة أنماط من التعلم، مثل التعلم الإلكتروني مع التعلم التقليدي والتعلم الذاتي ، وهو يجمع بين عدة طرق وأساليب تعليمية مختلفة للحصول على أعلى جودة للتعليم ، سواء من خلال التعليم عن بعد سواء التعليم الإلكتروني المتزامن أو الغير متزامن متزامن.
- ج-التعليم بالنمذجة : من خلال التعليم القائم بشكل أساسي على اكتساب خبرة، أو فكرة، أو تعلم مهارة، من خلال مراقبة وملاحظة السلوكيات التي تصدر من النموذج المقنن به حيث يتم تقديم السوك والقيم والخبرات التعليمية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين الفدوة والنموذج الذي يمثل به سواء بشكل قصصي أو دراسة حالة أو فيديو أو تمثيلي ولعب الدور لكي تتجج عملية التعلم.
- د-التعليم التعاوني-الجماعي: عن طريق تقسيم طلاب التدريب الميداني إلى مجموعات صغيرة ( تضم مستويات معرفية مختلفة ) يتم توزيعهم بالغرف الإلكترونية ، حيث يتعاون طلاب المجموعة الواحدة في تحقيق هدف أو أهداف مشتركة والتشارك بينهم في النقاش ، ويعرض كل طالب أفكاره وجهة نظره للجميع، حتى يستفيد كل فرد من الآخر في التفكير والوصول للحلول، وتعد طريقة التعليم التعاوني من أنجح الطرق على الإطلاق خاصة في المواد التي تحتاج إلى الكثير من المناقشة والتواصل بين المشرف والطلاب.
- هـ-التعليم الذاتي: من خلال قيام طلاب التدريب الميداني بتعليم أنفسهم، وذلك باستخدام المواد أو المصادر والمراجع التعليمية المقترحة دون مساعدة مباشرة من المعلم، والتعليم الذاتي يخضع لخصائص المتعلم يبحث عما يلزم أدواته المعرفية وطرق اكتسابه المعرفي المناسب مع حاجاته وقدراته.
- و-التفكير الناقد: من خلال تقصي الدقة في ملاحظة الوقائع والحالات الفردية والمواقف المهنية للأخصائيين الاجتماعيين التي تتصل بالموضوعات ومناقشتها وتقويمها، واستخلاص النتائج بطريقة منطقية وسليمة مع مراعاة الموضوعية باستخدام التفكير التأملية التحليلي العقلاني.
- ز-حل المشكلة: من خلال استخدام طلاب التدريب الميداني لمخزونهم المعرفي الذي اكتسبه من العملية التعليمية في وقت سابق، أو من واقع حياته، واتباع بعض الإجراءات والنشاطات المنهجية ضمن مجموعة من زملائه في سبيل الوصول إلى حل تلك المشكلات، إذ تكون بمثابة ربط بين ما تعلمه الطالب سابقاً وبين ما يواجهه من مشكلات، مما يدفعه لجمع المعلومات، وفهم الحقائق، وتحليلها للوصول للتعميمات والبحث عن الاحتمالات كلها التي تخص حل المشكلة واختبار كل حل من الحلول التي تم وضعها على حدى لمعرفة الحل المناسب للوصول إلى حل المشكلة.
- 4-ومن ثم يمكننا تحديد متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وفقاً لأنساق منظومة التدريب الميداني كالاتي :

أ- متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (الأكاديمية):

1-اقتناع إدارة الكلية بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية وترجمة ذلك في شكل (رؤية ورسالة ولوائح إدارية تتيح توظيف التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية)

2-توفير الأماكن المادية للتعليم عن بعد من خلال(منصات التعليم عن بعد، الأنترنت ، توفير قاعات تكنولوجياية تصلح لتدريب الطلاب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية).

3-توفير فريق من الخبراء والمتخصصين والفنيين فى التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

4-إعداد دورات تدريبية خاصة بالتدريب عن بعد للقائمين علي منظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، والسعى لرفع كفاءة الإشراف بما يتناسب مع التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

5-تطوير مقررات التدريب الميداني للتناسب منظومة التعليم عن بعد ، وإعداد معايير تقييم ملائمة للطلاب في ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، ووضع قواعد وضوابط للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

6-مراعاة توزيع الطلاب على مجموعات تتناسب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

7-توفير مصادر تعلم إلكترونية بشكل يتلائم التدريب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

8-المتابعة الدورية لجودة منظومة التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والتقييم الدوري لمدي فاعلية منظومة التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

ب-متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمؤسسة التدريب الميداني (المهنية):

1-ضرورةاقتناع إدارة المؤسسة ومجلسها بأهمية التدريب عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، وتوفير رؤية لدي المؤسسة تحفز ممارسات التدريب في الخدمة الاجتماعية عبر منصات التعليم عن بعد

2- أن يتوفر لدي المؤسسة الموارد والإمكانيات اللازمة لتسهيل التعامل مع أنظمة التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

3-ضرورة توفير (لوائح العمل ، نماذج لأنشطة المؤسسة ) إلكترونياً ليسهل الإطلاع عليها بشكل يلائم التدريب مع التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ، وتوفير أنشطة محاكاة بأنشطة المؤسسة خلال التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية

4-أتاحة الوقت المناسب لمشرف التدريب المؤسسي بتدريب الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية ،اعتباره جزء من مهام العمل.

ج-متطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمشرف التدريب الميداني (الأكاديمي والمؤسسي):

1-الإلمام بالمسئوليات ومهام العملية الإشرافية فى ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

2-الإلمام بالمعارف والقيم المهنية والمهارات الخاصة بالعملية الإشرافية فى ظل التحول للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية.

- 3-تحديد خطة للتدريب من حيث المحتوى والأنشطة اللازمة لتوظيف التعليم عن بعد فى التدريب بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية
- 3-الالتزام بالمعايير المحددة للعملية الإشرافية فى ظل التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية
- 4-المهارة فى استخدام الوسائل التكنولوجية ، المجموعات والفصول الافتراضية بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية
- 5-المهارة فى إدارة المقابلات المهنية ( الفردية والجماعية ) مع الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية..
- 6-المهارة فى استخدام معايير تقييم ملائمة للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية.
- 7-المهارة فى استخدام العروض التقديمية وتقنيات الأفلام والصور والتسجيل الإلكتروني للتعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية.
- 8-المهارة فى متابعة الطلاب عبر منصات التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية.
- 9-أحترام خصوصية الطلاب عبر منصات التعلم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية.
- د-تطلبات استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني فى الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بطالب التدريب الميداني:
- 1-تعليم الطلاب المهارة فى استخدام الوسائل التكنولوجية المرتبطة بالتعليم عن بعد فى التدريب الميداني(الإيميل الجامعي، المنصات التعليمية ومواقع التعليم، وبرامج التواصل التعليمية والاجتماعية من زووم وواتس أب وميكروسوفت تيمز وتلجرام).
- 2-إلتزام الطالب بالقيم والمهام والمسؤوليات والمهام المهنية فى ظل التعليم عن بعد فى التدريب الميداني.
- 3-إلتزام الطالب (بقواعد المجموعات والفصول الافتراضية فى التدريب الميداني ، بالمشاركة الفعالة) فى الأنشطة التدريبية عبر المنصات الرقمية للتدريب فى التدريب الميداني.
- إلتزام الطالب.
- 4-إلتزام الطالب بمواعيد المقابلات والإتماعات المهنية ( الفردية والجماعية ) عبر المنصات الرقمية فى التدريب الميداني والإتماعات أونلاين.
- 5-إلمام الطالب بمعايير التقييم المرتبطة بالتدريب الميداني عبر التعليم عن بعد.
- 6-مهارة الطلاب فى التسجيل الإلكتروني بالتعليم عن بعد للتدريب الميداني.
- 7-أحترام خصوصية الزملاء والمشرفين عبر منصات التعلم عن بعد للتدريب الميداني.

### الحادي عشر – توصيات الدراسة :

بناء تحليل الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة وما توصلت إليه الدراسة الحالية من

نتائج ميدانية الميداني يوصي الباحث بالآتي :

- 1-أهمية استخدام التعليم عن بعد فى منظومة التدريب الميداني كمتطلب للظروف والجائحة الصحية الراهنة ، وبما أن التدريب الميداني احد المحاور الأساسية فى برنامج الإعداد المهني للأخصائي لذلك يعتبر التعليم عن بعد بأستخدام الوسائل والتقنيات التكنولوجية هو البديل الامثل لما يواجه الطرق التقليدية من تحديات(تطبيق سياسة الإغلاق والإجراءات الاحترازية بالمؤسسات التدريبية المختلفة والعمل عن بعد).
- 2-يجب الأخذ فى الإعتبار أن الأصل فى التدريب الميداني هو الممارسة الميدانية ولكنها واجهت مشكلات فى تفعيل ذلك النظام مع التدريب الميداني نظرا للظروف والجائحة الصحية الراهنة ، لذا يوصي الباحث بأهمية استخدام النموذج المناسب للتدريب الميداني عن بعد وفقاً لدرجة الإجراءات الاحترازية والمتطلبات التعليمية كالاتي :

أ- يمكن استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني كنموذج (خالص - منفرد): وهو عبارة عن بيئة افتراضية تزامنية (والذي يقوم على التفاعل مع عضو هيئة التدريس أو مع المتعلمين الآخرين عن طريق الإنترنت بصورة مباشرة من خلال منصات تعليمية معتمدة من قبل الجامعة) أو لا تزامنية (يعتمد على المواد الموجودة على الإنترنت من خلال العروض التعليمية على أقراص مدمجة مسموعة ومرئية أو على شكل كتب إلكترونية موضوعة من قبل عضو هيئة التدريس) ، حيث يوظف التدريب عن بعد وحده في إنجاز عملية التعليم والتعلم، ويتم التدريب المنفرد عن طريق استخدام أدوات ووسائل التدريب الإلكتروني المختلفة. يمكن استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني كنموذج مساعد أو مكمل : حيث يتم استخدام التعليم عن بعد كمكمل للتعليم التقليدي وفيه توظف بعض أدوات التعليم عن بعد في دعم التعليم الصفي التقليدي وتسهيله ورفع كفاءته.

ج- يمكن استخدام التعليم عن بعد بمنظومة التدريب الميداني (مدمج - ممزوج): وفيه يطبق التدريب الإلكتروني مدمجة مع التدريب الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية.

## المراجع العلمية :

## أ-المراجع العربية :

1. إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود(2016) الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية بين تكنولوجيا المعلومات والكفاءة الثقافية عالميا ومحليا، ع7، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الفيوم.
2. أبو المعاطي، ماهر (2005).نحو برنامج لجودة التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية " رؤية مستقبلية "، (بحث منشور) في المؤتمر العلمي الأول للخدمة الاجتماعية حول : " الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح نحو برنامج لضمان الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية"، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بور سعيد ، المجلد الثاني.
3. أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧). التدريب عن بعد: بوابتك لمستقبل أفضل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
4. الأترابي، شريف (2019).التعليم بالتخيل "إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
5. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية "القطاع الاجتماعي" (2020).الأثار والتداعيات الاجتماعية التنموية لفيروس كورونا Covid19- "الوضع الحالي، والتصور لما بعد كورونا"، جامعة الدول العربية.
6. الجبالي، حمزة (2016)،التعليم الإلكتروني "مدخل إلى حوسبة التعليم"، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
7. الجراح،عبد المهدي ، سعود العنزي، ميساء الضميدى، و أحمد مرعي(2016). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجة (MOODLE) في تعليمهم. مجلة دراسات العلوم التربوية، ع43.
8. الخميشي، سارة (2005).أساليب تطوير التدريب الميداني لتحقيق أهداف الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية للبنات، الرياض.
9. الرازي،محمد بن أبي بكر عبد الفادر (1995). مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت.
10. الرنتيسي ، احمد محمد (2018) : معوقات استفادة طلبة الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة ، جامعة القدس المفتوحة ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية ، العدد 46.
11. الصعدي، طارق محمد (2019)،توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات، جامعة جازان السعودية.
12. العجري،سامح جميل (2019). فاعلية توظيف منصة التواصل الاجتماعي التعليمية (ادمودوا ) في تنمية مهارات معالجة الصورة الرقمية والدافعية للإنجاز لدى طالبات تخصص التربية التكنولوجية بجامعة الأقصى. غزة.فلسطين: جامعة الأقصى.
13. السكري،أحمد شفيق(2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، القاهرة، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع.
14. العيدي ، إبراهيم (2003). علم الشيخوخة الاجتماعي، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
15. الفيومي،أحمد بن محمد بن علي (1987). المصباح المصباح، مكتبة لبنان، بيروت.

16. القرني، عبدالله أحمد (2016). التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
17. المدني، احمد بشير محمد(2009). اثر التدريب علي الأداء بالمؤسسات العامة، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين ، الخرطوم.
18. مرعي،البغدادي ، إبراهيم بيومي ، محمد حسين (2000). الجماعات في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
19. الموسوي،علي بن شرف (2010). التدريب الالكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية، الندوة الأولى في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم، 12-14 إبريل.
20. النجار ، عاطف محمد عيد (2019). محددات تعليم الخدمة الاجتماعية عن بعد من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، مجلد 15 العدد 15 ، إبريل.
21. النفجان، نجلاء إبراهيم (2018).واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم عن بعد لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
22. أنس ، عادل محمد (1993). اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية نحو التدريب الميداني، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، المؤتمر العلمي السادس، المجلد الثاني.
23. بن عامر، وسيلة (2019).صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب.
24. حامد، صباح الحاج محمد (2019).المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم عن بعد في الجامعات السودانية، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، عمادة البحث العلمي.
25. حسني،سمر محمد (2011). آليات تحقيق فاعلية التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم.
26. حماد، أحمد. (2011). أثر اختلاف نمط التدريب الإلكتروني في تنمية مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بالمدارس الثانوية العامة واتجاهاتهم نحو التدريب الإلكتروني. مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث. مصر، عدد 146.
27. سالم، سماح (2012).تأثير نظام التعليم الإلكتروني المتمازج على ديناميكية جماعة الصف، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
28. شلبي،مراد،سوسن إبراهيم أبو العلا ، و نهى محمود أحمد(2017).اثر التفاعل بين نمط المناقشة الالكترونية وحجم مجموعات التفاعل بها بالمنصات التعليمية في تنمية مهارات انتاج المحتوى الالكتروني وتحديد الذات والاندماج الدراسي لدى طلاب الدراسات العليا . مجلة تكنولوجيا التربية ، عدد 33.
29. صالح ، أحمد فاروق محمد (2011) . اتجاهات الطلاب والمشرفين نحو التدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. . ع30. مج 12.
30. عاصي،حمدي السيد (2010). تقويم استخدام البرامج التدريبية في إكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارات العمل مع الجماعات ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

31. علي، هيام عبد الرحمن أحمد (2014). التعلم الإلكتروني كألية لتطوير منظومة التعليم الجامعي دراسة تحليلية. المؤتمر العلمى السنوى الثامن عشر(تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة)، القاهرة، مركز تطوير التعليم الجامعى وجامعة الدول العربية، العدد 26.
32. عمر، فدوى فاروق (2009). أثر برنامج تدريب عبر الإنترنت لاستخدام بعض الحكومية الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة في المدينة المنورة. رسالة الخليج العربي السعودية.
33. فضلي، وفاء محمد (2003). تطوير التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، الجزء الثاني، العدد 15.

#### ب-المراجع الأجنبية :

34. A team of Experts (2000). Advanced Learner's Dictionary of Sociology, New Delhi, Anmol Publications Pvt. Ltd.
35. Ali, M., Raza, S. A., Qazi, W., & Puaah, C. H. (2018, January 26). Assessing the e-learning system in higher education institutes: evidence from structural equation modelling. Interactive Technology and Smart Education, 15(4).
36. Clerkin, Kevin J. (2020): Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) and Cardiovascular Disease, New York, Columbia University Vagelos College of Physicians and Surgeons.
37. Gloria J GA James et. Al (2000). Communicating in Group: Applications and Skills, Boston, Mc-Grew Hill.
38. Iain, Lambie & Bobby, Law (2017): Factors affecting student attendance at online tutorials in TU100 my Digital Life, in Proceedings of 16th European Conference on eLearning, Academic Conferences and Publishing International Limited.
39. maccheny\_marja (1998). social work field in structor orientation and training, soutcaroline.
40. Malcolm Payne & Jo Campling (2005). Modern Social Work Theory, New York, Palgrave Macmillan.
41. Mayende, Godfrey et al (2017): Improving Communication in Online Learning Systems, In Proceedings of the 9th International Conference on Computer Supported Education, Vol 1.
42. Merriam-Webster ((1989) Webster's New Collegiate Dictionary, third edition, U.S.A.
43. Moller, Lesli & Huett, Jason B (2012): The Next Generation of Distance Education, New York, library of congress.

44. Moore, Michael G. (2012): Distance Education A Systems View of Online Learning, United States of America, library of congress, 3ed.
45. Roberta R. Greene (2007), Social Work Practice, a Risk and Resilience Perspective, Belmont, Thomson Brooks/Cole.
46. Sandybayev, Almaz (2020) The Impact of E-Learning Technologies on Student's Motivation: Student Centered Interaction in Business Education, International Journal of Research in Tourism and Hospitality, Vol 6, Issue 1.
47. Satar, H. Müge (2018): Pre-service EFL teachers' online participation, interaction, and social presence, Language Learning & Technology, Vol 22, Issue 1.
48. Wei, Jianye et al (2019). Understanding interactions in face-to-face and remote undergraduate science laboratories, Disciplinary and Interdisciplinary Science Education Research

ج-مواقع إلكترونية :

49. Stockle, D (2014). public training programs in Melbourne. Sydney, Brisbane (Australia) and London (UK). The Derek Stockley team design and conduct soft skills training programs throughout Australia and Asia Available at <http://apps.fcc.gov/ecfs/document/view;jsessionid>.